مجلة دراسات موصلية / مجلة علمية محكمة
العدد (٦٣) القسم الاول / حزيران ٢٠٢٢ م /ذو القعدة ١٤٤٣هـ
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس والافتراضي الدولي الثاني
الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة (القرن الأول - السابع الهجري/السابع - الثالث عشر الميلادي)
٢٤-٢٦ شباط ٢٠٢٢
ISSN. 1815-8854
تاريخ استلام البحث: ٨/ ١٢/ ٢٠٢١ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٢/٢/٢٠

# الحياة السياسية في الجزيرة الفراتية خلال العصر العباسي الاول ( حركات الخوارج انموذجاً )

# Political life in Al-Djazīra during the Abbasid era (The movements of the Kharijites as a model)

**م.د. عمر ساجد مخلف السامرائي**

**العراق / جامعة سامراء / كلية التربية / قسم التاريخ**

**الاختصاص الدقيق: تاريخ اسلامي / تاريخ الحروب الصليبية**

M.D. Omar Sajid Makhlaf
Republic of Iraq Samarra University / College of Education / Department of History
Islamic History/History of the Crusades

**م.د. لقاء خليل اسماعيل**

**العراق / مديرية تربية نينوى / ثانوية المعرفة**

**الاختصاص الدقيق: تاريخ اسلامي**

M.D. Lekaa Khalil Ismail
Republic of Iraq / directors of Nineveh Education / Knowledge High School
Islamic History

مجلة دراسات موصلية / مجلة علمية محكمة
العدد (٦٣) القسم الاول / حزيران ٢٠٢٢ م /ذو القعدة ١٤٤٣هـ
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس والافتراضي الدولي الثاني
الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة (القرن الأول - السابع الهجري/السابع - الثالث عشر الميلادي)
٢٤-٢٦ شباط ٢٠٢٢
**ISSN. 1815-8854**

**ملخص البحث:**

ان السياسة التي اتبعتها الدولة العباسية منذ الوهلة الاولى في حروبهم مع الدولة الاموية واتباعهم الشدة والقسوة في القضاء عليها كان لها الأثر السلبي على البيت العباسي خاصةً في الجزيرة الفراتية، الامر الذي ادى الى اعادة الخوارج هيكليتهم لاسيما أنهم لم يكونوا وليدي تلك الفترة، فكانت نظرتهم للخلافة العباسية هي ذات النظرة للخلافة الاموية، إذ عدوا الدولتين مغتصبتين للخلافة والتي يجب ان تكون شورى بين المسلمين، لذلك لم يتركوا فرصة الا وانقضوا على العباسيين، نتيجة لذلك اصبحوا قوة عسكرية ذات فاعلية واضحة نشطت في تلك المنطقة، فقاموا اولئك الخوارج بحروب متعددة بين السلطة المركزية العباسية في مدينتي الموصل والجزيرة الفراتية والتي شهدت العديد من تلك الحركات كونها من المدن التجارية التي لم يسيطر عليها العباسيون بشكل تام.

لقد نشطت في تلك المنطقة ابان الفترة الاولى لخلافة الدولة العباسية بعد تولي ابي العباس السفاح (١٣٢ـ ١٣٦ هـ / ٧٥٠ ـ ٧٥٤ م) وما جاء بعده من الخلفاء، عدداً من حركات الخوارج اهمها ؛ حركة أبي بكر بن حميد الشيباني ١٣٣ هـ / ٧٥١ م، والملبد بن حرملة الشيباني ١٣٧ هـ / ٧٥٤ م، وحركة عبد السلام اليشكري ١٦٠ هـ / ٧٧٦ م وغيرها من الحركات التي لا تقل شأناً عن سابقتها في زعزعة امن واستقرار الخلافة العباسية.

**الكلمات المفتاحية:** الخلافة العباسية، الخوارج، الحركات، الجزيرة الفراتية

## Abstract

The policy pursued by the Abbasid state from the very beginning in their wars with the Umayyad state and their brutality and cruelty in eliminating it had a negative impact on the Abbasid house, especially on the Al-Djazīra, which led to the Kharijites restructuring, especially since they were not born in that period, so their view of the caliphate was The Abbasids have the same view of the Umayyad Caliphate, as they considered the two states usurping the Caliphate, which should be a shura between the Muslims. Therefore, they did not leave an opportunity but to pounce on the Abbasids. As a result, they became a clearly effective military force active in that region, so they waged multiple wars between the Abbasid central authority in The cities of Mosul and the Al-Djazīra, which witnessed many of these movements, being among the commercial cities that were not completely controlled by the Abbasids.

It was active in that region that the first period of the caliphate of the Abbasid state after Abu al-Abbas al-Saffah and the caliphs who came after

مجلة دراسات موصلية / مجلة علمية محكمة
العدد (٦٣) القسم الاول / حزيران ٢٠٢٢ م /ذو القعدة ١٤٤٣هـ
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس والافتراضي الدولي الثاني
الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة (القرن الأول - السابع الهجري/السابع - الثالث عشر الميلادي)
٢٤-٢٦ شباط ٢٠٢٢
ISSN. 1815-8854

him took over a number of Kharijites movements, the most important of which are; The movement of Abu Bakr bin Humaid Al Shaibani 133 AH /751 AD, Al-Mulbad bin Harmala Al Shaibani 137 AH/754 AD, the movement of Abd al-Salam al-Yashkari 160 AH/776 AD and other movements that are no less important than its predecessor in destabilizing the security and stability of the Abbasid Caliphate

**Keywords:** Abbasid Caliphate, Kharijites, movements, Al-Djazīra .

**المقدمة**

تعد الجزيرة الفراتية واحدة من ابرز اقاليم المشرق الاسلامي وذلك لما تتمتع به هذه المنطقة من مساحات زراعية واسعة فضلاً عن زراعة المحاصيل المختلفة فيها، بالاضافة الى موقعها الجغرافي وضمها عدد من المناطق الغنية بمواردها منها الموصل وسنجار ونصيبين ورأس العين وماردين والرقة والرها وغيرها من المدن، والتي تعد من المناطق الفاصلة بين الامبراطوريتين الفارسية والبيزنطيه، ونتيجة لذلك كله فضلاً عن بعدها من مركز الخلافة العباسية وضعف الخلافة العباسية لاسيما بعد سيطرة الاتراك على مقدرات الحكم ظهرت في تلك المنطقة عدد من حركات الخوارج منذ خلافة الخليفة ابو العباس السفاح اذ اتخذت الخلافة العباسية سياسة خاصة من اجل الحفاظ عليها والقضاء على جميع الحركات السياسية التي غالباً ما كانوا يسيطرون عليها اولئك الخوارج والعمل على جباية خراجها الامر الذي يؤدي الى ضعف موارد الخلافة العباسية.

## اولاً نبذة تاريخية عن الخوارج

### ١ ـ الخوارج لغة واصطلاحاً

الخوارج: جمع خارج، جاءت كلمة الخروج في القران الكريم بقوله تعالى: (و يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج)[١]، كما أطلق علماء اللغة كلمة (الخوارج) على طائفة من الناس معللين ذلك بخروجهم عن الدين او على الامام علي ﷺ، او لخروجهم على الناس لاسيما بعد مسألة التحكيم، فظهرت منذ ذلك الحين فرقا فجميع من خرج عن الخليفة علي ﷺ سموا بالخوارج، ثم اخذت هذه الفرق تنقسم حتى تزين بعضها بزي الاسلام، فابتدعوا اقوالاً ومذاهب تخرج عن الملة كالقول بالحلول والاتحاد والتناسخ بل نظرت كل فرقة من هذه الفرق الى القرآن من خلال عقيدتها، وأولته بما يتفق مع أهواءها[٢].

(١) سورة ق، الآية ٤٢.

(٢) ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم ( ت، ٧١١ هـ ) لسان العرب دار احياء التراث العربي ( بيروت، ١٩٩٩م) ج١، ص٣٢٧.

مجلة دراسات موصلية / مجلة علمية محكمة
العدد (٦٣) القسم الاول / حزيران ٢٠٢٢ م /ذو القعدة ١٤٤٣هـ
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس والافتراضي الدولي الثاني
الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة (القرن الأول - السابع الهجري/السابع - الثالث عشر الميلادي)
٢٤-٢٦ شباط ٢٠٢٢
ISSN. 1815-8854

**اما اصطلاحاً**: فقد اختلف العلماء والمؤرخين في تعريف الخوارج، اذ ذكر الشهرستاني تعريفاً للخوارج بقوله: (( كل من خرج عن الامام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى خارجياً سواء اكان الخروج في ايام الصحابة على الائمة الراشدين او كان بعدهم على التابعين بإحسان والائمة في كل زمان))[٣].

كما ذكر ابو الحسن الأشعري تعريفا بقوله: (( اجمعت الخوارج على اكفار علي بن ابي طالب رضوان الله عليه ان حكم.. واجمعوا على ان كل كبيرة كفر الا النجدات فإنها لا تقول بذلك))[٤].

واشار البغدادي بقوله:((ان الذي يجمع الخوارج تكفير علي وعثمان واصحاب الجمل والحكمين ومن صوبهما، او صوب احدهما او رضي بالتحكيم))[٥].

## ٢ ـ نشأة الخوارج

يرجع بعض المؤرخين اصل الخوارج الى حادثة التحكيم في موقعة صفين بعد ان كانوا يحاربون مع الخليفة علي ﷺ وبسبب اعتراضهم لمسألة التحكيم رفعوا شعارهم القائل لا حكم الا لله، فقد ذكروا بان جميع من خرج على الخليفة علي ﷺ في تلك المعركة هم خوارج على الرغم من ان هذه الحادثة لا تعتبر سبباً لظهورهم كحزب منظم[٦]، فحركة الخوارج لم تكن وليدة صفين وما قضية التحكيم الا ذريعة استغلها قادة هذه الجماعة لإبرازها الى حيز الوجود العلني، بل ان اصلهم يعود الى عهد النبي مُحَمَّد ﷺ، ونستدل بذلك حديث البخاري بقوله: ((بينما النبيﷺ يقسم، جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي، فقال: اعدل يا رسول الله، قال: ويلك من يعدل اذا لم اعدل..؟ قال عمر بن الخطاب: دعني اضرب عنقه، فقال: دعه، فإن له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ))[٧].

وعلى الرغم من ان هذه الحادثة تعد الشرارة الاولى لظهور الخوارج الا ان هذه الحركة لم تجد الوقت المناسب في عهد النبي ﷺ أو في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، أما في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، فقد ذكر أن رجلا أتى عمر بن

---

(٣) ابي الفتح مُحَمَّد بن عبد الكريم الشهرستاني ( ت، ٥٤٨هـ ) الملل والنحل، تح، مُحَمَّد سيد كيلاني، دار المعرفة ( بيروت، ١٩٩٤م) ص٧٤.

(٤) أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (ت، ٣٢٤هـ) مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، تصحيح، هلموت ريتر، دار فرانز شتايز ، ط٣ (ألمانيا، ١٩٨٠م ) ج١، ص٨٤.

(٥) البهنساوي، سالم علي، الحكم وقضية تكفير المسلم والخوارج، مطبعة التقدم ( القاهرة، ١٩٧٧م) ص٣٣.

(٦) القلماوي، سهير، ادب الخوارج في العصر الاموي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ( ١٩٤٠ ) ص١٠.

(٧) ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي ( ت، ٨٥٢ هـ) فتح الباري شرح صحيح البخاري، تح، عبد العزيز بن عبد الله، المطبعة السلفية ( القاهرة، د.ت ) ج١٢، ص٢٤٤.

مجلة دراسات موصلية / مجلة علمية محكمة
العدد (٦٣) القسم الاول / حزيران ٢٠٢٢ م /ذو القعدة ١٤٤٣هـ
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس والافتراضي الدولي الثاني
الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة (القرن الأول - السابع الهجري/السابع - الثالث عشر الميلادي)
٢٤-٢٦ شباط ٢٠٢٢
ISSN. 1815-8854

الخطاب فقال اخبرني عن الذاريات ذروا فقال له عمر: افحص رأسك..فإذا له ضفيرتان، فلو كان محلوقاً لأدرك أنه من الخوارج، اذ كان من علاماتهم التحليق(٨).

## ٣: فرق الخوارج

تعددت فرق الخوارج وتنوعت حتى اصبحت اكثر من عشرين فرقة، فكان لكل فرقة منها مكانها ومعتقداتها واقوالها ومن اشهر تلك الفرق واكبرها واكثرها خروجاً واقواها شكيمة هي(٩):

**١ـ الأزارقة:** هم اتباع نافع بن الازرق المكنى بأبي راشد، تعد هذه الفرقة من اكبر الفرق عدداً واشدهم شوكة واكثرهم خروجا، اذ كانت حركاتهم متكررة ضد الدولة الاسلامية.

**٢ـ النجدات:** وهم اتباع نجدة بن عامر، وقد ذكر العلماء ان سبب اقترانه انه خرج من اليمامة في نفر من الناس يريد اللحاق بالازارقة فاستقبله طائفة ممن خالف نافع ابن الازرق واخبروه بما احدث نافع من الخلاف وانهم فارقوه وبرئوا منه وأمروا نجدة بالمقام وبايعوه وأسموه امير المؤمنين.

**٣ـ الاباضية:** يرجع اصل الاباضية الى عبد الله بن اباض الذي خرج ايام مروان بن مُحَمَّد، فوجه اليه عبدالملك بن مُحَمَّد بن عطية فقاتله، والاباضية يعودون بأصولهم الى جماعة من التابعين وتابعي التابعين كجابر بن زيد، وابو عبيدة مسلم بن ابي كريمة والربيع بن حبيب وغيرهم وهم ينكرون ارتباطهم بالخوارج الغالية، فكانوا يخالفون سائر الطوائف الاخرى في اقوالهم.

**٤ـ الصفرية:** وهم اتباع زياد بن الاصفر، وهم في قولهم كقول الازارقة فيكفرون اصحاب الذنوب.

## ثانياً: الخوارج في الجزيرة الفراتية خلال العصر العباسي

### ١ـ ابي بكر بن حميد الشيباني

وهي اول حركة ضد الخلافة العباسية، قامت سنة ١٣٣هـ/٧٥١م زمن الخليفة أبو العباس السفاح كانت في بداية الامر في الجزيرة فحاول أبو جعفر المنصور(١٣٧ـ ١٥٨هـ /٧٥٤ـ ٧٧٥م) ان يحبط محاولة بكر قبل ان ينتشر امره، نتيجة لذلك ارسل المنصور عدداً من الحملات فكانت أولها بقيادة محقن ابن غزوان، الا انه توجه نحو رأس العين(١٠)، كما وجه المنصور مقاتل بن حكيم العكي الذي استطاع ان يحاصر بكر، وسار المنصور مع جيش من كفرتوثا وبعض قرى دارا، استطاع الجيشان محاصرة بكر الذي لم يبق امامه سوى طريق الهجوم على الرغم من تفاوت العدة والعدد بين الطرفين،

(٨) ابن دريد، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن( ت، ٣٢١ هـ) الاشتقاق، تح، عبد السلام هارون، دار الجيل ( بيروت، ١٩٩١م) ص٢٢٨.

(٩) الشهرستاني، الملل والنحل، ج١، ص١٣٧.

(١٠ ) رأس العين: مدينة كبيرة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين تكثر فيها العيون اذ تجتمع مياه تلك العيون لتشكل نهر الخابور. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله بن الرومي ( ت، ٦٢٦ هـ )معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي (بيروت، ١٩٧٩ م) ج٣، ص١٤.

مجلة دراسات موصلية / مجلة علمية محكمة
العدد (٦٣) القسم الاول / حزيران ٢٠٢٢ م /ذو القعدة ١٤٤٣هـ
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس والافتراضي الدولي الثاني
الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة (القرن الأول - السابع الهجري/السابع - الثالث عشر الميلادي)
٢٤-٢٦ شباط ٢٠٢٢
ISSN. 1815-8854

وكانت النتيجة مقتل مُحَمَّد بن سعيد احد قواده على يد عبد العزيز بن حارث الحكم بن ابي العاص، وفر بكر الى جبل دارا، اذ تمكن المنصور منه وقتله وامر بهدم مدائن الجزيرة الا حران(١١)

## ٢ـ الملبد بن حرمة الشيباني الحروري (١٢)

بعد هزيمة عبد الله بن علي وجه المنصور نظره الى الجزيرة الفراتية وذلك سنة ( ١٣٧ هـ/ ٧٥٤م) والتي كانت آنذاك موطناً للخوارج فقد ارسل الجيوش ليحافظ عليها اذ ارسل ابا الازهري المهلب بن العبيثر(١٣) وصالح ابن صبيح وغيرهما من القادة، ففي الوقت ذاته خرج الملبد ونظم حركته وجمع اتباعه فتوجهوا نحو الموصل وطردوا عاملها عبد المجيد بن ربعي، الا ان المهلب تصدى لهم قرب تكريت اذ استطاع الملبد هزيمته، فأرسل المنصور اليهم زياد بن مشكان(١٤)، وجه بعد ذلك المنصور قائده صالح بن صبيح، وامده بقائد يقال له ابراز والتقى الطرفين في موضع بين نصيبين(١٥)ورأس العين، استطاع ملبد قتل ابراز وهجم ملبد على جيش صالح وهزمه ايضاً(١٦).

ونتيجة للخسائر المتكررة ولى المنصور يزيد بن حاتم المهلبي اذربيجان، عندما توجه يزيد نحوها اعترض طريقه الملبد وحدث قتال بينهما، استطاع الملبد خلاله ان يقتل عدداً من رجال يزيد، وهنا توجه الملبد نحو اذربيجان وبدأ يخرب مدنها، فأرسل المنصور عدداً من الجيوش منها جيش روح بن حاتم المهلبي، والشمر بن عبيد الخزاعي والمهلهل بن صفوان وعبد

---

(١١) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، انساب الاشراف، تح، مُحَمَّد باقر المحمودي، مؤسسة الاعلمي ( بيروت، ١٩٧٤ م)،ج٣،ص١٧١. انفرد البلاذري في ذكره هذه الحركة اذ لم يشير الى سبب عدم هدم مدينة حران.

(١٢) الملبد بن حرملة: وهو الملبد بن حرملة بن معدان بن شيطان بن قيس بن حارثة بن عمر ذي التاج بن ابي ربيعة، يرجع نسبه الى بني حارثة بن عمر. ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن مُحَمَّد أبي النضر ابن السائب ابن بشر (ت، ٢٠٤هـ) جمهرة أنساب العرب، تح: ناجي حسن، دار الكتب العلمية ( بيروت، د.ت ) ج٢، ص٢٠٦.

(١٣) هو المهلب بن صهبا ابن خالد بن عتبان بن سوسي بن القمر بن بلطومي بن الاميري بن مهرة بن حيدان بن عمرو الحاث بن قضاعة،كان من قادة ابي جعفر المنصور، ابن الكلبي، جمهرة أنساب العرب، ج٢، ص١٥١.

(١٤) الطبري، مُحَمَّد بن جرير ( ت، ٣١٠ هـ) تاريخ الرسل والملوك، دار التراث ( بيروت، ١٣٨٧هـ ) ج٧، ص٤٩٥-٤٩٦ ؛ ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني، الكامل في التاريخ، تح، عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية ( بيروت، ٢٠٠٩ م)، ج٥، ٤٨٢.

(١٥ ) نصيبين: وهي من اهم مدن ديار ربيعة في اول سهل الجزيرة تميزت مدينة نصيبين بموقعها الجغرافي الواقع على الطرق التجارية الرابط بين مدينتي الموصل وبلاد الشام. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٢٨٨.

(١٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص٤٩٦ ؛ ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد (ت، ٥٩٧هـ) المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تح، مُحَمَّد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية( بيروت، ١٩٩٢ م) ج٨، ص١٥-١٦.

مجلة دراسات موصلية / مجلة علمية محكمة
العدد (٦٣) القسم الاول / حزيران ٢٠٢٢ م /ذو القعدة ١٤٤٣هـ
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس والافتراضي الدولي الثاني
الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة (القرن الأول - السابع الهجري/السابع - الثالث عشر الميلادي)
٢٤-٢٦ شباط ٢٠٢٢
ISSN. 1815-8854

العزيز بن عبد الرحمن الازدي، الا ان الملبد استطاع ان يقتل عدداً كبيراً منهم، ومات اعداد كبيرة من الجوع والعطش وانهزم الباقون واستطاع الملبد ان يجنوا الكثير من الغنائم من دواب ومتاع وغيرها(١٧).

وعندما علم المنصور بكل هذه الهزائم والخسائر التي لحقت بقادته وجيوشهم ارسل لحرب الملبد خازم بن خزيمة(١٨)، بدأ خازم يساير ملبد في تحركاته الى ان وصلوا خزة(١٩)، وهنا احس الملبد بأنه لن يقدر على مواجه خازم فحاول الهرب، الأ ان خازم وجنوده تركوا خندقهم لملاحقة ملبد الذي عاد لمهاجمتهم بعد ان تركا معسكرهم، فعمل خازم مكيدة تمثلت بدهائه وقدرته بأن ينزل جنده الى الارض وعندما يشتد القتال يركبون خيولهم وبالفعل نجح الجيش الاسلامي في التصدي فلم يحس جنده الا والرماح فوق رؤوسهم وبذلك انتهت حركة شغلت بال الدولة العباسية فترة من الزمن(٢٠).

### ٣ـ عبد السلام بن هاشم اليشكري:

خرج عبد السلام في قرية باجرما(٢١) سنة ١٦٠هـ / ٧٧٦م، اذ توجه اول مرة الى نصيبين وكان على خراجها المنهال بن عمران الكلابي(٢٢)، ونتيجة لمخاوف المنهال أرسل اليه مبلغاً من المال مقابل عدم دخوله المدينة فصمم على التوجه الى رأس العين فتصدى له بني تميم ومنعوه من الدخول مما اضطر الى التوجه نحو آمد اذ التقى بعيسى بن موسى فانهزم اغلب جند عبد السلام، في بادئ الامر ونتيجة لتهديد عبد السلام لجنده عادوا للقتال واستطاعوا هزيمة جنود عيسى ومقتله،ارسل الخليفة المهدي (١٥٨ـ ١٦٩هـ / ٧٧٥ـ ٧٨٦م) عدد من الحملات العسكرية اذ ارسل الى داود بن اسماعيل احد القادة المرابطين في الجزيرة كتاباً لحرب عبدالسلام الا ان الاخير استطاع من هزيمته، كما ارسل المهدي القائد شبيب بن واج المرورذي، الا انه هزم في بادئ الامر فأرسل المهدي قوة لمساندة شبيب من الف فارس واعطى كل فارس

(١٧) ابن الجوزي، المنتظم، ج٨، ص١٥ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٥، ص٤٨٥.

(١٨) خازم بن خزيمة: خازم بن خزيمة بن عبد الله بن حنظلة بن نضلة بن حرثان بن مطلق بن صخر بن نهشل بن دارم ؛ ابن الكلبي، جمهرة أنساب العرب، ج١ ص٣٠٠.

(١٩) خزة: موضع بين نصيبين ورأس عين على الخابور، وخزة بليدة قرب اربل من ارض الموصل. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٥٦.

(٢٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ج٧، ص٤٩٦؛ حمودي، شيرين سليم، الجزيرة الفراتية منذ بداية العصر العباسي حتى نهاية خلافة المأمون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق ( دمشق، ٢٠٠٨م) ص١٨٨.

(٢١) باجرما: قرية من اعمال البليخ بالقرب من ارض الجزيرة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣١٣.

(٢٢) المنهال بن قنان بن شريك بن ذريخ بن الاخثم بن وهب بن عبد الله ابن قنفذ، احد قادة ابي جعفر، ابن الكلبي، جمهرة أنساب العرب، ج٢، ص٩٦.

مجلة دراسات موصلية / مجلة علمية محكمة
العدد (٦٣) القسم الاول / حزيران ٢٠٢٢ م /ذو القعدة ١٤٤٣هـ
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس والافتراضي الدولي الثاني
الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة (القرن الأول - السابع الهجري/السابع - الثالث عشر الميلادي)
٢٤-٢٦ شباط ٢٠٢٢
ISSN. 1815-8854

الف درهم، وهنا استعاد شبيب قوته، وتوجه للقائه مره اخرى فهرب نحو قنسرين[٢٣]، فتبعه شبيب وقتله وبقتله تخلصت الخلافه العباسية من حركه شغلتها لمدة من اجل القضاء عليها[٢٤].

## ٤ - ياسين اليشكري [٢٥]:

لم تهدأ بلاد الجزيرة سياسياً فكانت حركات الخوارج تتجدد فيها بين الحين والاخر فقد خرج رجل يدعى ياسين من بني تميم سنة ١٦٨هـ/٧٨٤م، وكان خروجه في بدايه الامر في الموصل، وكان يؤمن برأي صالح بن مسرح[٢٦].

استطاع فرض سيطرته على ديار ربيعة واغلب مدن الجزيرة، ومن المعروف ان الخليفة العباسي المهدي من الخلفاء الذين اهتموا بالقضاء على حركات الخوارج، وانفق في سبيل ذلك الاموال وارسل الجيوش، فلما علم بخروجه ارسل لمواجهته القائد مُحَمَّد بن فروخ المعروف بأبي هريرة، وهرثمة بن اعين، فتوجه الاثنان نحو الموصل، والتقيا بياسين، وجرت بينهما وقعة انتهت بهزيمه ياسين وقتله[٢٧].

## ٥. حمزة بن ابراهيم الخارجي

لم تكن حركة ياسين اخر الحركات في عهد الخليفة المهدي فحسب بل تزامنت حركات اخرى في الوقت الذي تم القضاء عليها لاسيما حركه حمزه الخارجي سنه ١٦٩هـ/ ٧٨٥م فقد استولى على خراج الجزيرة وجمع حوله العديد من الاتباع، لذلك وجه حمزة بن مالك الخزاعي ابا نعيم بن موسى لمحاربة حمزة الخارجي والتقى الاثنان في باعربايا[٢٨]، الا ان حمزة تمكن من هزيمة ابي نعيم وقد زاد هذا الانتصار شعوره بقوته وسيطرته ونتيجة للخلافات التي حصلت مع اصحابه من الخوارج، ومنعهم من اخذ الاموال التي استولى عليها عملوا له مكيدة وتم قتله عن طريق رجلين من اصحابه [٢٩].

## ٦- الصحصح الحروري

---

(٢٣ ) قنسرين: كورة بالشام بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٤٠٤.

(٢٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٨، ص١٤٢ ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٨، ض٢٥٢ ؛ابن كثير، ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت، ٧٧٤ هـ )البداية والنهاية، تح، علي شيري، دار احياء التراث العربي ( بيروت، ١٩٨٨م)، ج١٠، ص١٣٥.

(٢٥) ياسين الخارجي بن بشر بن عمير بن مقاعس، ابن الكلبي،جمهرة أنساب العرب، ج١ ص ١٢٢.

(٢٦) صالح بن مسرح: صالح بن مسرح من بني زيد مناة بن تميم، خرج صالح بن مسرح سنة ٧٦ هـ في ارض الموصل والجزيرة وكان رجلًا ناسكًا مصفر الوجه عبادة وكان له أصحاب يقرأ بهم القرآن والفقه ويقص عليهم فدعاهم إلى الخروج وإنكار الظلم وجهاد المخالفين لهم فأجابوه وحثهم عليهم فراسل أصحابه بذلك، ابن الكلبي، جمهرة أنساب العرب، ج١، ص٣١٣.

(٢٧) ابن خياط، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري (ت، ٢٤٠هـ)تاريخ خليفة بن خياط، تح، أكرم ضياء العمري، دار القلم ، مؤسسة الرسالة (دمشق ، بيروت، ١٣٩٧م) ص٤٥٤.

(٢٨) باعربايا: من قرى الموصل، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٢٤.

(٢٩) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٦، ص٩٥.

مجلة دراسات موصلية / مجلة علمية محكمة
العدد (٦٣) القسم الاول / حزيران ٢٠٢٢ م /ذو القعدة ١٤٤٣هـ
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس والافتراضي الدولي الثاني
الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة (القرن الأول - السابع الهجري/السابع - الثالث عشر الميلادي)
٢٤-٢٦ شباط ٢٠٢٢
ISSN. 1815-8854

خرج الحروي سنه ١٧١هـ/ ٧٨٧م، في خلافه الخليفة العباسي الرشيد (١٧٠ ـ ١٩٣هـ / ٧٨٦ـ ٨٠٩ م) في الجزيرة الفراتية، وكان واليها ابو هريرة مُحَمَّد بن فروخ ، فبعد ان علم بخروج الصحصح ارسل اليه علي بن حرب الا ان الصحصح تمكن من هزيمتهم، واستطاع ان يبسط سيطرته على ديار ربيعة نتيجة لهذا الانتصار ارسل الرشيد الى نصر بن عبد الله الضبي[٣٠] يأمره بمحاربة الصحصح، وبالفعل استطاع ان يهزم الصحصح ونتيجه لتلك الانتصارات هرب الصحصح نحو دورين، وفي دورين قتل نصر الصحصح مع عدد كبير من اصحابه.

## ٧ـ الفضل بن سعيد الراداني الحروري:

خرج الفضل بن سعيد الراداني في الجزيرة الفراتية، سنه ١٧٣/٧٨٩م، اذ توجهوا نحو بلد، ثم نحو دارا[٣١]، ثم الى آمد ومنها الى ارزان[٣٢] وكانت جميع تلك المدن تطلب منه الصلح فيصالحهم على مبلغ معين من المال[٣٣] .

توجه الفضل واصحابه نحو خلاط[٣٤]، وبقي فيها اياماً، ثم عاد من جديد نحو نصيبين، ومن الملاحظ ان هذه الحركة لم تتوجه اليها قوة عسكريه توقفها او تضع حداً لها فكان يتجول دون خوف، عندما عاد الفضل الى نصيبين كان في مواجهته المعمر بن عيسى العبدي، وسار الفضل نحو الموصل ثم نحو الزاب والمعمر يلاحقه الى ان وصلا الزاب، وهناك استطاع الفضل هزيمة المعمر، في بداية الامر، لكن اصحابه عادوا واستطاعوا قتل الفضل وعدد كبير من رجاله[٣٥].

## ٨ـ خراشة[٣٦] بن سنان الخارجي

خرج خراشه سنه ١٧٦هـ/ ٧٩٢م، وكان خروجه في بادئ الامر في ارض السواد ثم توجه نحو البندنيجين، ثم الدينور واستطاع خراشة ان يهزم صاحبها اذ اضطر صاحب دينور ان يراسل مالك بن علي الخزاعي وكان مسؤولاً عن حلوان وماه[٣٧]، طالباً منه التصدي لخراشة، فتوجه مالك الى موقع بالقرب من حلوان يقال له قنداب، واستطاع الانتصار في البداية على خراشة، الا ان مقتله سبب هزيمة جيشه وانتصار الخوارج عليهم.

---

(٣٠) نصر بن عبد الله الضبي: هو نصر بن عبد الله بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة، ابن الكلبي، جمهرة أنساب العرب، ج١، ص٤١٤.

(٣١) دارا: بلدة بين نصيبين و ماردين. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤١٨

(٣٢) ارزان: مدينة مشهورة قرب خلاط من اعمال نواحي ارمينيا. ياقوت الحموي معجم البلدان ، ج١، ص١٥٠.

(٣٣) ابن خياط، تاريخ خليفة، ص٤٥٣-٤٥٤.

(٣٤) خلاط: قصبة ارمينيا الوسطى مشهورة بالخيرات الواسعة والثمار اليانعة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ٣٨١.

(٣٥) ابن خياط تاريخ خليفة، ص٤٥٤.

(٣٦) خراشة الشيباني: وقيل جراشة. الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨،ص١٨٠ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٦، ص١٥٢.

(٣٧) ماه: وهي قصبة البلد وهي متعددة منها ماه البصرة وماه الكوفة وماه فارس. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٨.

مجلة دراسات موصلية / مجلة علمية محكمة
العدد (٦٣) القسم الاول / حزيران ٢٠٢٢ م /ذو القعدة ١٤٤٣هـ
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس والافتراضي الدولي الثاني
الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة (القرن الأول - السابع الهجري/السابع - الثالث عشر الميلادي)
٢٤-٢٦ شباط ٢٠٢٢
ISSN. 1815-8854

بعد هذا الانتصار توجه نحو شهرزور(٣٨)، فخاف تجار المدينة على اموالهم وانفسهم، فحفروا خندقاً ليحموا مدينتهم وحاصرهم خراشة ثمانية عشر يوماً الى ان صالحه رجل من التجار يقال له يحيى بن النضر بمبلغ من المال الامر الذي جعل من خراشة ان يتوجه نحو سنداباذ(٣٩)، نتيجه لهذا كله ارسلت الخلافة جيشاً بقيادة ابراهيم بن جبير لمحاربته اذ التقى الطرفان وتمكن احد جنود ابراهيم من طعن خراشة الذي فر هارباً مع عدد من جنوده متوجهاً نحو الانبار، ثم منها الى هيت(٤٠).

وقبل دخوله الى هيت، ارسل رجلاً من الخوارج ليستكشف الطريق ويعلم ان كان هناك جنود في انتظاره، وفي طريقه نحو هيت لقي هذا الرجل مسلم بن بكار بن مسلم، فأسره مسلم وحاول ان يستجوبه عن مكان خراشة فأخبرهم عن مكانه فتوجه مسلم بن بكار ومعه عبيد بن يقطين الى خراشة ليلاً فقتلوه، وعندما علم ابراهيم بن جبير بمقتله عاد الى هيت(٤١).

## ٩- الوليد بن طريف الشاري(٤٢)

كانت حركة الوليد من اشد واقوى حركات الخوارج ١٧٨هـ/٧٩٤م زمن الخليفة هارون الرشيد اذ سيطر على اغلب مدن الجزيرة الفراتية وبعض من مدن ارمينيا واذربيجان، ولم يستطع الخليفة الرشيد ان يقضي عليه الا بعد ارساله العديد من الجيوش، كانت هذه الحركة في بدايتها بسيطة وما لبثت ان تطورت وتوسعت فتوجه نحو رأس العين كما توجه نحو باعربايه ومنها الى امد ثم الى ميا فارقين ثم نحو ارمينيا وقام بمحاصرة ارزن ففداها اهلها بعشرين الف درهم، ثم توجه نحو خلاط، وبعد ان تعاظمت قوته سار نحو الشرق فتوغل في اقليم اذربيجان، ووصل الى حلوان ثم انحدر نحو الجنوب، وعاد الى الرقة في عام ١٧٩هـ/٧٩٥م، وكان فيها عبد الملك بن صالح بن علي العباسي، فوجه الرشيد يحيى بن موسى بن حازم التميمي، الا ان الوليد استطاع ان يقتله، بعد ذلك ارسل الرشيد معمر بن عيسى الحربي لحرب الوليد، وحدثت بين معمر والوليد

(٣٨) شهرزور: كورة واسعة في الجبال بين اربل وهمذان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٣٧٥ .

(٣٩ ) سنداباذ: موضع باذربيجان وهي من المناطق التي توجه اليها خراشة اثناء اعلان خروجه على الخلافة العباسية. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٦٧.

(٤٠) ابن خياط، تاريخ خليفة ص٤٥٥.

(٤١) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٢٦٦ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٦، ص١٥٢ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص١٧٥.

(٤٢) الوليد بن طريف بن عامر بن هزيم بن الحارث الشيباني. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت، ٦٨١هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح، إحسان عباس، دار صادر ( بيروت ١٩٩٤م) ج٦، ص٣٨.

مجلة دراسات موصلية / مجلة علمية محكمة
العدد (٦٣) القسم الاول / حزيران ٢٠٢٢ م /ذو القعدة ١٤٤٣هـ
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس والافتراضي الدولي الثاني
الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة (القرن الأول - السابع الهجري/السابع - الثالث عشر الميلادي)
٢٤-٢٦ شباط ٢٠٢٢
ISSN. 1815-8854

وقعات عديدة من نواحي ديار ربيعة لكنها لم تصل الى نتيجة، وقد توفي معمر وهو في محاربته للوليد، بعد ان رأى الرشيد مدى قوة الوليد ارسل له يزيد بن مزيد الشيباني(٤٣) (٤٤).

بدأ يزيد بمناوراته ضد الوليد، وحاول ان يخدعه ليتمكن من هزيمته، ولكن الرشيد لم يستطع ان يصبر على هذا الوضع، خاصة ان البرامكة كانوا ضد يزيد فقاموا بالوشاية ضده(٤٥) .

ونتيجه لتلك الوشايه ارسل الرشيد رساله الى يزيد موبخاً له غاضباً عليه محذراً اياه مشيراً اليه بالتهاون عن الحرب، نتيجة لذلك توجه يزيد لحرب الوليد اذ تمكن من قتله سنه ١٧٩هـ/ ٧٩٥م(٤٦)

وعند مقتله قامت اخته الفارعة بارتداء لباس الحرب وتجهزت للقتال، فكانت الفارعة تحب اخاها كثيراً اذ رثته بقصيدة منها:

**فيا شجر الخابور مالكَ مورقاً كأنك لم تحزن على ابن طريفِ**
**فتىً لا يحبُّ الزاد إلا من التقى ولا المال إلا من قناً وسيوفِ**
**لا الدخر إلا كل جرداء صلدمٍ معاودةٍ للكرّ بين صفـــوفِ(٤٧)**

## ١٠- ابي عمر الشاري:

توالت ثورات الخوارج وتمرداتهم في العصر العباسي فلم تنته حركة الوليد حتى تلتها حركة ابي عمر الشاري سنة ١٨٤هـ/٨٠٠م، ونتيجة لذلك ارسل الخليفة الرشيد اليه زهير القصاب اذ تمكن من قتله(٤٨).

## ١١- مهدي بن علوان الشاري

خرج مهدي بن علوان سنة ٢٠٢هـ / ٨١٧م بعد ان استنجد اهل الموصل به نتيجة للخلاف الحاصل بين قبيلتي بنو الحسن والأزد، فوصل هذا الخلاف الى القتال بين الطرفين، وهنا استنجد علي بن الحسن بن صالح الهمداني بمهدي بن علوان، اذ سرعان ما توجه نحو الجانب الغربي من الموصل وبدأوا يتصرفون وكأنهم اسياد البلد، فخطب مهدي ابن علوان في مسجد الموصل وكانت خيول اصحابه تجول بين انحاء المسجد، وبعد انتهاء الخلاف لصالح الازد عمل المهدي على فرض سيطرته على الموصل وعلى بعض مدن الجزيرة الفراتية، ونتيجة لذلك ارسل الخليفة المأمون( ١٩٨ ـ ٢١٨ هـ /

---

(٤٣) يزيد بن مزيد الشيباني: هو يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك، ابن الكلبي، جمهرة أنساب العرب، ج٢، ص٢٢٨.

(٤٤) ابن خياط، تاريخ خليفة، ص٤٥٢ ؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٦، ص٣٣.

(٤٥) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٦، ص١٤٢.

(٤٦) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٦، ص٣٢٨.

(٤٧) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٦، ص٣٢-٣٣ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ ، ج٦، ص١٤٢-١٤٣ ؛ ابن ابي الحديد، عبد الحميد بن هبة، شرح نهج البلاغة، تح، مُحَمَّد ابو الفضل ابراهيم، القاهرة، دار احياء الكتب العربية، ط٢، ١٩٦٥م، ج٥، ص١٧٤.

(٤٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٢٧٢ ؛ ابن الاثير ؛ الكامل في التاريخ، ج٦، ص١٦٦.

مجلة دراسات موصلية / مجلة علمية محكمة
العدد (٦٣) القسم الاول / حزيران ٢٠٢٢ م /ذو القعدة ١٤٤٣هـ
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس والافتراضي الدولي الثاني
الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة (القرن الأول - السابع الهجري/السابع - الثالث عشر الميلادي)
٢٤-٢٦ شباط ٢٠٢٢
ISSN. 1815-8854

٨١٤ - ٨٣٣م ) لمواجهته يحيى بن مروان القيسي، والتقى الطرفان في موضع يقال له البفت لكن مهدي تمكن من هزيمة يحيى،شعر مهدي بقوته وعدم قدرة الجيوش الموجودة في الموصل والجزيرة عن ردعه لذلك توجه نحو السواد وسيطر على بعض المناطق هناك مثل نهر بوق[٤٩] والراذانيين[٥٠]، وهنا قرر ابراهيم بن المهدي ان يرسل ابا اسحاق بن الرشيد لمواجهة المهدي مع عدد من القواد، التقى الطرفان وجرت معركة بينهما استطاع خلالها احد رجال المهدي من ان يصيب ابا اسحاق بن الرشيد، الا ان احد غلمان ابا اسحاق والمعروف بـ اشناس دافع عنه، واستطاع ان يهزم مهدي بن علوان، الذي هرب نحو حولايا[٥١] وكانت نهايته في ٢٠٣هـ/ ٨١٨م[٥٢] .

## الخاتمة

بعد الانتهاء من البحث الموسوم بـ (**الحياة السياسية في الجزيرة الفراتية خلال العصر العباسي الخوارج انموذجاً** )، توصلنا الى عدد من النتائج منها:

١- يمكن القول بأن حركة الخوارج لم تكن وليدة عصر الخلافه العباسية وانما كانت منذ فترات اقدم اذ كانت البدايه الاولى لفكرتهم في السنة الثامنة للهجرة عندما اتى رجل الى الرسول ( ﷺ)، بالجعرانه فقال له: يا مُحَمَّد اعدل ثم اخذت هذه الحركة تتطور حتى اصبحت الخوارج صفه معروفه في معركه صفين سنة ٣٧هـ والنهروان سنة٣٨هـ

٢- ازدادت حركات الخوراج في العصر العباسي لاسيما في بلاد الموصل والجزيرة الفراتية وذلك يعود الى بعد مركز الخلافة العباسية و ضعف الخلافة الاموية من قبلها في تلك المنطقة فلم يكن نجاح الحملات العسكرية المتوجهه اليهم منذ الوهله الاولى بل كانت حركاتهم تشغل بال الخلافة العباسية بارسال الحملات المتكررة حتى تتمكن من القضاء عليها لا سيما منها حركة الوليد بن طريف و خراشة.

٣- من الجدير بالاشارة هناك التباس بين العديد من الباحثين في موضوع حركات المعارضة والخوارج، فحركات المعارضة غالباً ما تكون من قبل افراد البيت الحاكم او من قبائل او مدن وهي عملية انشقاق عن السلطة منها ثورة ابان بن معاوية بن هشام بن عبدالملك، وانتفاضة اهل الموصل سنة ١٣٣ هـ وسنة ١٨٣ وغيرها.

---

(٤٩) نهر بوق: نهر قرب كلواذي. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٣١٨.

(٥٠ ) الراذانيين: راذان موضعين منها الاعلى والاسفل، كورتان بسواد بغداد تضم عدد كبير من القرى. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١٢.

(٥١) حولايا: قرية كانت بنواحي النهروان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣٢٢.

(٥٢) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٨، ص٥٥٨.

مجلة دراسات موصلية / مجلة علمية محكمة
العدد (٦٣) القسم الاول / حزيران ٢٠٢٢ م /ذو القعدة ١٤٤٣هـ
عدد خاص بالمؤتمر العلمي الخامس والافتراضي الدولي الثاني
الجزيرة الفراتية تاريخ وحضارة (القرن الأول - السابع الهجري/السابع - الثالث عشر الميلادي)
٢٤-٢٦ شباط ٢٠٢٢
**ISSN. 1815-8854**

اما الخوارج فهم حركه دينية وسياسية خرجوا على الامام منذ العصر الراشدي لاسيما في فترة خلافة الخليفة علي بن ابي طالب بعد ان كانوا معه الا انهم خرجوا عنه في مسألة التحكيم وقالوا لا حكم الا لله، واستمرت هذه الحركات حتى العصر العباسي اذ كانوا يدعون بأنهم مضطهدين مسلوبي الحقوق من قبل الخلافة العباسية.

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المصادر الاولية

١. ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني، الكامل في التاريخ، تح، عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية ( بيروت، ٢٠٠٩ م)
٢. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، انساب الاشراف، تح، مُحَمَّد باقر المحمودي، مؤسسة الاعلمي ( بيروت، ١٩٧٤ م)
٣. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد (ت، ٥٩٧هـ) المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تح، مُحَمَّد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية( بيروت، ١٩٩٢ م)
٤. ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي ( ت، ٨٥٢ هـ) فتح الباري شرح صحيح البخاري، تح، عبد العزيز بن عبد الله، المطبعة السلفية ( القاهرة، د.ت )
٥. ابن ابي حديد، عبد الحميد بن هبة، شرح نهج البلاغة، تح، مُحَمَّد ابو الفضل ابراهيم، القاهرة، دار احياء الكتب العربية، ط٢، ١٩٦٥م
٦. حمودي، شيرين سليم، الجزيرة الفراتية منذ بداية العصر العباسي حتى نهاية خلافة المأمون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق ( دمشق، ٢٠٠٨م)
٧. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت، ٦٨١هـ) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح، إحسان عباس، دار صادر ( بيروت ١٩٩٤م)
٨. ابن خياط، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري (ت، ٢٤٠هـ)تاريخ خليفة بن خياط، تح، أكرم ضياء العمري، دار القلم ، مؤسسة الرسالة (دمشق ، بيروت، ١٣٩٧م)
٩. ابن دريد، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن( ت، ٣٢١ هـ) الاشتقاق، تح، عبد السلام هارون، دار الجيل ( بيروت، ١٩٩١م)
١٠. الشهرستاني ابي الفتح مُحَمَّد بن عبد الكريم ( ت، ٥٤٨هـ ) الملل والنحل، تح، مُحَمَّد سيد كيلاني، دار المعرفة ( بيروت، ١٩٩٤م)
١١. الطبري، مُحَمَّد بن جرير ( ت، ٣١٠ هـ) تاريخ الرسل والملوك، دار التراث ( بيروت، ١٣٨٧هـ )

ISSN. 1815-8854

١٢. ابن كثير، ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت، ٧٧٤ هـ )البداية والنهاية، تح، علي شيري، دار احياء التراث العربي ( بيروت، ١٩٨٨م)

١٣. ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن مُحَمَّد أبي النضر ابن السائب ابن بشر (ت، ٢٠٤هـ) جمهرة أنساب العرب، تح: ناجي حسن، دار الكتب العلمية ( بيروت، د.ت ).

١٤. ابن منظور، جمال الدين مُحَمَّد بن مكرم (ت، ٧١١ هـ ) لسان العرب دار احياء التراث العربي (بيروت، ١٩٩٩م)

١٥. ابو موسى الأشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن (ت، ٣٢٤هـ) مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، تصحيح، هلموت ريتر، دار فرانز شتايز ، ط٣ (ألمانيا، ١٩٨٠م )

١٦. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله بن الرومي ( ت، ٦٢٦ هـ )معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي (بيروت، ١٩٧٩ م)

ثانياً: المراجع الثانوية

١٧. البهنساوي، سالم علي، الحكم وقضية تكفير المسلم والخوارج، مطبعة التقدم ( القاهرة، ١٩٧٧م)

١٨. القلماوي، سهير، ادب الخوارج في العصر الاموي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ( ١٩٤٠ )